

## الإسلاموفوبيا والعنصرية الجديدة

هذا المحور يلقي الضوء على ظاهرة فكرية سياسية اجتاحت فرنسا بعد الاغتيال الوحشي للمدرّس الفرنسي صاموئيل باتي عبر قطع رأسه (١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠) من طرف شاب شيشاني في الثامنة عشرة من عمره، حصل على اللجوء في فرنسا.

هذا العمل الإجرامي جاء بسبب استخدام رسوم للنبي نُشرت في مجلة "شارلي إيبدو" كجزء من تدريس مادة التربية المدنية، ويهدف التنبيه إلى خطر القمع الفكري، وكدعوة إلى القبول بتعدد الآراء. وسيلة التنبيه هذه أنتجت نقيضها المأسوي، والنقيض أنتج نقيضه المتطرف الذي يتمثل في الإسلاموفوبيا، وارتفاع منسوب الخطاب العنصري ضد المسلمين في فرنسا وفي مجمل القارة الأوروبية.

هذا المحور الذي يشارك فيه الفيلسوف الفرنسي إدغار موران والكاتبان اللبناني زياد ماجد والسوري فاروق مردم بيك، يضع النقاش في نصابه، ويضيء بالفكر العقلاني هذه المرحلة المظلمة التي يعيشها العالم. ■



ضباط شرطة يعاينون مسرح هجوم بسكين قرب مكاتب مجلة "شارلي إيبدو" في باريس في 25 أيلول/سبتمبر 2020.

المصدر: موقع وكالة أسوشيتد برس (AP)، في الرابط الإلكتروني التالي:

[https://apnews.com/article/counterterrorism-paris-france-arrests-terrorism-6118b10c52288b-](https://apnews.com/article/counterterrorism-paris-france-arrests-terrorism-6118b10c52288b-15615110079c5383f4)

15615110079c5383f4